

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

حي عليم قادر موجود حي من اسماء الله قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي فالله سبحانه وتعالى هو الحي الحياة الكاملة التي لم تسبق بعده ولا يلحقها - 00:00:00

زوال الحياة الكاملة بجميع الصفات الكمال حي عليم اي ذو علم والعلم ادراك الشيء على ما هو عليه وعلم الله سبحانه وتعالى شامل لكل شيء ان الله لا يخفى عليه شيء - 00:00:22

في الارض ولا في السماء ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه اي ما تحدثه به نفسه وان لم يخرجه للناس بل يعلم سبحانه وتعالى ما سيحدث فضلا عن الحادث - 00:00:43

قادر موجود القدرة صفة يتمكن بها الفاعل من الفعل بلا عجز فالله عز وجل قادر بقدرة هي وصفه وهي صفة يتمكن بها الفاعل من الفعل بلا عجز بل يفعل - 00:01:04

دون ان يعجز والقوة صفة يتمكن الفاعل منها فيها من الفعل بلا ضعف بلا ضعف واضرب مثلا يتبيّن به الفرق فاذا قيل لشخص ارفع هذا الحجر فزحجه وعجزه نقول انه غير قادر - 00:01:28

ولا ولا غير قوي غير قادر وادا حمله لكن بمشقة شديدة يقول قادر ولكنه ليس بقول طيب وجاء رجل ثالث فحمله بسهولة نقول هذا قول كذا طيب اذا القوة اكمل - 00:01:56

من القدرة كما ان القوة ايضا اشمل من القدرة لانه لانها اي القوة يوصف بها ذو الشعور وغيره فيقال للانسان قوي وللحيوان قوي وللحديث قوي ولا الصخر ليش قوي القدرة لا يوصف بها الا ذو الشعور - 00:02:26

ولهذا لا نقول للحديد انه قادر ولا للصخر انه قادر لكن نقول انه قوي طيب الرب عز وجل قادر قال الله تعالى وهو على كل شيء قادرته لا يستعصي عليها شيء - 00:02:58

قادر على كل شيء وسيأتيانا ان شاء الله تعالى بيان ما تتعلق بالقدرة في كلام المؤلف موجود كلمة موجود حقيقة انها مقحمة اقحاما لا وجه له لانه يغني عنها قوله - 00:03:19

حي لان الحي موجود ولا معذوم ها موجود وكلمة موجود ليست من الصفات الكاملة لان الموجود قد يكون ناقصا وقد يكون كاملا لكن يعتذر عن المؤلف انه اتى بها من باب الخبر - 00:03:46

لا من باب التسمية ويصح ان نخبر عن الله بانه موجود ولكن لا نسميه بذلك كما يصح ان نقول ان الله متكلم ولكن لا نسميه بذلك لماذا لا نسمى بانه متكلم - 00:04:12

ها لان الكلام ليس صفة المدح على كل حال قد يتكلم الانسان بالسوء فيكون كلامه ناقصا لكن اقول انه يتسامح عن المؤلف بانه قد اتى بالخبر قامته بالاشياء والوجود نعم - 00:04:30

قامت به اي بالله عز وجل الاشياء كلها بل الوجود كله لولا الله عز وجل ما كان الوجود ولا كانت الاشياء لولا الله عز وجل يمد هذه الاشياء والوجود بما - 00:04:56

تبقي به ما بقيت فكل شيء قائم بالله عز وجل لقوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله فكل شيء قائم بالله من الاشياء والوجود والله اعلم. على نبينا محمد - 00:05:16

وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى جلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارد ثم الصلاة والسلام سردا

على النبي على النبي المصطفى بس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:05:34](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله القديم الباقي مخدر الاجال والارزاق هي عليم قادر موجود وقامت به الاشياء والوجوه اه فما هو الحمد لا لا اللي ورا اي نعم - [00:05:55](#) -

ها الوصف الجميل. لا نعم يا يحيى احسنت وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم انتبه يا اخ يمكن هذا اللي ان قلت اه بناء على تعريف عرفه بها بعض العلماء فقال ان الحمد هو الثناء بالجميل - [00:06:13](#)

وهذا ضعيف لأن الحديث الصحيح حديث ابي هريرة يدل على ان نستنئ غير الحمد اذا قال الحمد لله قال حمدي عبدي اذا قال الرحمن قال اثنى طيب اللام في قوله الله - [00:06:34](#)

الاخ انت يا اخي في الصف الثاني اللام في قوله الله اش معناها لا تنظر لكتاب يا اخي انظر الى كتاب قلبك وش معنى اللام اما حضرت امس ما حضرت؟ طيب كل ما حضرت عشان ما يروح علينا الوقت - [00:06:50](#)

نعم لا لا ما هي اللام في قوله الله نعم لا يا خي ما قيل الاستغراق ها طيب هنا ذكرنا انها للمعنىين جميعا فالله سبحانه ان شئنا قلنا انها للمعنىين جميعا لأن الله هو مستحق الحمد - [00:07:16](#)

وهو المختص بالحمد الكامل طيب اذا اللام للاختصاص والاستحقاق نعم طيب الله سبحانه وتعالى علم نعم عالم مع الله عز وجل الذي هو رب العالمين مختص به طيب قوله القديم - [00:07:51](#)

ما معناه نعم السايع السابق لغيره. الباقي نعم نعم الذي يبقى بعد غيره. نعم طيب لماذا جاء المؤلف القديم والباقي بازاء علي ان مم طيب هل يوافق المؤلف على هذا - [00:08:18](#)

فيعدل عما جاء به القرآن لا يوافق لا مؤلف ولا غيره اذا الافضل ان يعبر الاول والآخر كما عبر الله سبحانه وتعالى عن نفسه طيب ذكرنا ان القديم لا يصح ان يكون من اسماء الله وان كان يصح ان يخبر به عن الله لكن لا يصح ان يكون من اسمائه - [00:08:59](#) لماذا نعم. لوجهين لم يرد في الكتاب احسنت ايضا لانهم يلقون الله بنعيم فيكون من القول هذا متبرع على ذلك. نعم عندنا نبض قديم الحسني نعم ما وجه كونه من غير الاسماء - [00:09:23](#)

بما وجه كونه من غير الاسماء الحسني ايضا الحادث على على الحادث السابق لغيره وان كان لم يكن ازليا مثل قوله تعالى طبعا قدرنا مثل قوله تعالى والقمر قدماه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - [00:09:50](#)

كذا اما في المقارنة بينه وبين الاول فنقول انه افضل من الاول بكثير ان الاول افضل منه بكثير اولا لأن الله تسمى به وهو اعلم باسمائه والثاني انه يدل على ان الله قبل كل شيء انه ازلي - [00:10:07](#)

والثالث ان الاول قد يكون له معنى اخر غير السبق في الزمن وهو المال الاول يعني الذي تؤول اليه الاشياء فيكون مأخوذه من من الاولى بمعنى الرجوع لأن مرجع كل شيء - [00:10:27](#)

إلى الله فيكون اوسع دلالة من من القديم. طيب مقدر الاجال والارزاق ما هي الارزاق جمع جمعه رزق. طيب وهو لكن في اللوحة نعم الرزق يعني العطاء - [00:10:49](#)

يعني ان ان العطاء يقدر الله عز وجل زين وسيأتي ان شاء الله البحث في الرزق انه يشمل ما كان حلالا وما كان حراما يقول المؤلف رحمة الله قامت به الاشياء والوجود. ما معناها يا سامي - [00:11:20](#)

قامت به الاشياء والوجود طاعة بالله هو الذي اوجدها وهو الذي امدها حتى بقت بقيت نعم وهو الذي اعدها اي هيأها لما تكون صالحة له ما ادري والله يعني ما قلناها؟ زين ما يخالف طيب - [00:11:41](#)

المثبت مقدم على النافل وانا عندي اللي شرحناه. لكن لكن يقي علينا ما ذكرته لكم امس وهو الاعداد يعني القيام قيام الشيء بالله عز وجل يشمل ثلاثة اشياء الایجاد والامداد - [00:12:10](#)

والاعداد اسمه ثلاثة اشياء وهي الایجاد والامداد والاعداد اما الایجاد فلولا الله عز وجل ما وجدت الاشياء هو الذي اوجد الاشياء عز

وجل بقدرته وبحكمته وهذه الاشياء موجودة منها ما هو معلوم لنا ومنها ما هو غير معلوم - 00:12:35

نحن لا نعلم انما اعلمنا الله تعالى منها ومع ذلك كما اعلمنا الله به لا نعلم اكثراً مما اعلمنا عنه قال الله تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض نحن لا نعرف الا السماء والارض والنجوم والشمس والقمر والنجوم والعرش والكرسي - 00:13:02

لكن هناك مخلوقات قبل ما ندرى عنها هناك مخلوقات من قبل لا ندرى عنها لان الله سبحانه وتعالى لم ينزل ولا يزال فعلاً لم ينزل ولا يزال فعلاً والفاعل والفعل لابد - 00:13:22

ان ينتج عنه ايش؟ مفعول فاذا قلنا ان من صفاته الازلية انه فعال لزم من ذلك ان يكون هناك مفعول طيب فكل الاشياء كائنة بالله ايضاً الامداد هو الذي امدها حتى تبقى - 00:13:44

ارأيت النبات ينبع في الارض اذا منع الله المطر بقي النبات ولفني ها؟ فن النبات واذا انزل الله المطر بقي النبات وزاد النبات اذا فامداد هذه الموجودات بما يقيها وينميها - 00:14:10

من عند من من عند الله عز وجل ثالثاً اعدادها يعني تهيئتها لما هي صالحة له الابل مثلاً للركوب اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاماً فهم لها مالكون - 00:14:32

وذلكنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون كيف اعدها وجعلها صالحة لما خلقت له من حيث القوة والشكل وحديدها بالظهر حتى يقوى على تحمل وايجاد الشحن الكثير على ظهرها لان لا يرهقها الحمل - 00:14:52

ويكسر العظام او يخل بها الى غير ذلك من الاشياء التي تكون مهيئه لشيء لما اعد له فقيام الاشياء بالله عز وجل من حيث ايش الایجاد وش بعد؟ والامداد؟ والاعداد - 00:15:19

كل هذا قائم بالله عز وجل هذا قال الله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها لولا امر الله عز وجل الكون ما قامت السماوات والارض وصلاح الارض والسماء - 00:15:40

بالقيام بامر الله الشرع ايضاً ولهذا تعد معصية الله من الافساد في الارض طيب ودليل اخر قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لان معنى القيوم القائم بنفسه - 00:16:01

القائم على غيره ودليل ثالث قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت يعني كمن ليس كذلك ومن القائم على كل نفس ما كسبت هو الله عز وجل - 00:16:19

فصار الوجود كله قائم بالله تعالى ايجاداً ايش بعد؟ وامداداً واعداداً طيب - 00:16:35